الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01/156(09/21)/28-خ(0270)

كلمة

سعادة السفير عبد الله بن ناصر بن مُسلم الرحبي

المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى جامعة الدول العربية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (156)

القاهرة:

الخميس 9 سبتمبر/أيلول 2021

-

وزعت دون إلقاء

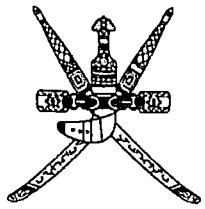

أصحاب السمو والمعالي

معالي الأمين العام

أصحاب السعادة المندوبون الدائمون

الاخوة والاخوات - الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته،،،

في البدء أود أن أنقل لكم تحيات وتمنيات معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية ولإجتماعكم هذا النجاح والتوفيق والاعتذار عن عدم الحضور نظراً لإرتباطات طرأت مؤخراً متمنياً أن تسهم هذه الدورة في إنطلاقة جديدة تحقق تطلع الجميع بمزيد من الإنجازات.

كما يسرنا أن نتقدم بالتهنئة لدولة الكويت الشقيقة على ترؤسها الدورة(١٥٦) لمجلس الجامعة العربية داعين الله أن يكلل جهودهم بالنجاح والتوفيق كما أن التهنئة موصولة لدولة قطر الشقيقة على ترؤسها للدورة الماضية (١٥٥) لمجلس الجامعة وعلى الجهود التي تم بذلها بكل كفاءة وإقتدار لإنجاح هذه الدورة، مؤكدين دعم السلطنة لكل ما من شأنه انجاح الجهود الرامية إلى مزيد من التضامن بين بلداننا.

اصحاب السمو والمعالي:

أن الحراك الدولي المتسارع في شتى المجالات يؤثر وتتأثر فيه بلداننا يفرض علينا تحدياً وواقعاً جديداً يضاف إلى العديد من التحديات التي ظلت دون حلول مما يتطلب منا العمل الجاد والتضامن والشفافية ومواكبة الاحداث المتسارعة.

ان سلطنة عُمان تؤكد مجدداً على موقفها في دعم التضامن العربي وكل ما من شأنه أن يحقق آمال وطموحات شعوب الأمة العربية وسيادة السلام والإستقرار في المنطقة ودعوتنا مستمرة لجميع الأطراف المختلفة في أن يغلبوا منطق السلام وحل الخلافات بالتفاهم والحوار والتسامح.

ان ما خلفته جائحة كورونا والتي ما زالت مستمرة من تحديات على الاقتصاد العالمي وإنعكاسه على إقتصاديات الدول العربية شكل تحدياً كبيراً وسيترك أثره لسنوات مع ما تشهده البلدان العربية من تحديات كثيرة ويأتي في مقدمتها توفير فرص العمل لشبابها وتحقيق النمو، وهذا لا يأتي إلا برؤية جادة وتعاون بناء لتعظيم الإستثمارات البينية وإستفادة البلدان العربية من الفرص وما تتميز به كل دولة لتحقيق التكامل الإقتصادي المنشود.

وأود أن نشير إلى دور الجامعة العربية وما يقوم به معالي الأمين العام وطاقم الجامعة في دعم توجهات وتطلعات الدول العربية والتي تحتاج الى مزيد من التكاتف والعون وتسريع وتيرة العمل لتحقيق الأهداف المرجوه.

كما أن دور الجامعة العربية في تحقيق ذلك عبر العمل النوعي مطلب مُلح، وان تخفيف الأعباء المالية على الجامعة بالاستفادة من معطيات العصر ومواكبتها في تحديث العمل سيسهم الى حد كبير في تسريع وتيرة العمل وتحقيق الامال والطموحات المنشودة ولعله من المناسب الإشارة إلى ماتحقق من جهد من حيث البدء في تقديم وثائق الإجتماعات عبر التقنية الحديثة ونأمل ان تتبعها خطوات اخرى لمواكبة التقدم.

اصحاب السمو والمعالي والسعادة

إن سلطنة عمان تتطلع إلي تطوير أداء الجامعة العربية لمواكبة التحديات والمتغيرات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والعالمية ومزيد من العمل المشترك لتعزيز أواصر اللحمة العربية.

- كما تؤكد بلادي إلى ضرورة إعطاء الإهتمام بالقضايا العالقة وتأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية وذلك بالدفع لإحياء عملية السلام والذي نعتبره في سلم الأولويات مؤكدين مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية جمعاء وعلى الهوية العربية للقدس الشريف كعاصمة لدولة فلسطين.

- ان السلطنة تدعو جميع الاطراف في الجمهورية اليمنية الشقيقة الى الالتفاف حول طاولة الحوار البناء، من اجل التوصل الى حل سلمي توافقي، وفي هذا الصدد فإننا نناشد الاطراف كافة ان تدعم جهود مبعوث الامم المتحدة الجديد السفير هانس جروندبرج وتتطلع السلطنة للعمل معه في هذا الملف المهم لمواصلة الجهود الرامية الى حل الازمة اليمنية وفقاً لجميع المرجعيات التي تم التوصل إليها وكان آخرها اتفاق الرياض.

- كما اننا نؤكد مجدداً على الثوابت الداعية لوحدة الدولة الليبية ودعم ركائز الاستقرار والامن وندعو جميع الاشقاء العرب الى دعم جهود الاطراف الليبية في تحقيق السلام والاستقرار ونأمل أن يتمكن الفرقاء من اجراء الانتخابات التي تفضي إلى ترتيبات الحكم في الموعد المقرر لها بما ينسجم مع تطلعات الشعب الليبي الشقيق.

وعندما نتحدث عن مجمل القضايا العربية التي تحتاج منا إلتفاتة واهتمام فأننا ندعم الجهود الرامية لعودة سوريا الشقيق الى مظلة الجامعة العربية ودعم الأمن لضمان وحدة سوريا.

- لقد شهدت جمهورية الصومال الشقيقة تطورات عديدة خلال الآونة الأخيرة اجتازت خلالها تحديات جمة من اجل تجاوز حالة عدم الاستقرار والصراع الذي طال انحاء الصومال، عليه فأن سلطنة عمان تؤكد دعمها وتناشد الجميع للمساهمة بالدعم في تجاوز التحديات الكبيرة التي تواجهه وتناشد الاشقاء الى تظافر الجهود بكل اشكال الدعم من أجل استقرار الصومال الشقيق.

- واخيراً اود ان اؤكد على تضامن السلطنة مع جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الشقيقتين في الجهود المبذولة لحل الخلاف حول السد الاثيوبي عبر الحوار والتفاوض بما يحقق الاستقرار في المنطقة ويحفظ مصالح جميع الاطراف ونتطلع بأن تسفر الجهود المبذولة من الاشقاء والاصدقاء الى النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته